

شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (31) | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقد ذكر البخاري رحمه الله في هذا الباب حديثين الحديث الماضي الذي شرحناه ثم اه الحديث الآخر الذي اه اه روى البخاري رحمه

الله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن - 00:00:00

قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا او اراد ان

يكتب فقبل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما - 00:00:23

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انا آ

طبعا قصد البخاري بايراد هذا الحديث - 00:00:48

في هذا الباب ان يبين احد شروط المكاتبة اه المكاتبة لها شروط من اهم شروط المكاتبة ان يكون الكتاب مختوما حتى يؤمن من

التبديل والتغيير وان يكون حامله مؤتمنا وان يكون المكتوب اليه يعرف خط الشيخ - 00:01:14

ده بقى ايه شروط العمل بالمكاتبة؟ اهم شروط العمل بالمكاتبة ان يكون الكتاب مختوما. وهذا الحديث يدل على ذلك. انهم لا يقبلون

كتابا الا مختوما. فاتخذ صلى الله عليه وسلم لتوثيق هذه المكاتبة - 00:01:49

وان يكون الحامل مؤتمن. وان يكون المكتوب اليه عالما بخص الشيخ لان الضغط بطل ضبط صدر وضبط كتابه وضبط الصدر اعلى

من ضبط الكتاب وبهت الكتاب اتقن من ضبط الصبر - 00:02:14

مفهوم الكلام ضبط الصدر يعني واحد يحفظ غيب ده اسمه ضبط صدر كسير من العلماء الاعلام مثل آ شعبة وسفيان وابن المبارك

واحمد ابن حنبل وهؤلاء كانوا يحفظون ابن الالوه - 00:02:44

ولا يتغير حفظهم فلا اعلى بلا شك لكن ضبط الكتاب اتقن. اتقن ليه؟ لانه مكتوب ولا يعني اه يتعرض لما يتعرض له الذي يحفظ

الحديث لكن يشترط بقى في ضبط الكتاب ان يكون الشيخ عارفا بكتابه كله - 00:03:06

ده كان في زمان ممكن واحد يدس حديثا بنفس الخط في الفداء. فاذا لم يكن الشيخ حافظا لكتابه لم يؤمن دخول هذا عليه ومسألة

تقرير الخطوط هذه مسألة كانت معروفة عند الناسخين قديما - 00:03:36

يعني في المتأخرين ابن ناصر الدين دمشقي آ وهو من اقران ابن حجر بس ابن حجر كان في مصر وابن نصر الدين كان في دمشق

وكان الاثنين يبضاهوا بعض في الحفظ وان كان ابن حجر كان اشهر يعني افضل في الجملة - 00:04:00

ابن ناصر الدين دمشقي كان كما قال السخاوي جود الخط على طريقة الذهب. الامام الذهبي كان حسن الخط جدا. شف خطه كده

اية. لخلفه ابن حزم عليه السلام ما كانش بيعرف يقرأ خطه - 00:04:20

واخذ بالك من سوءه كان خطه سيء جدا. فابن ناصر الدين دمشقي جود الخط على طريقة الذهبي. بحيث انه نسخ عدة كتب ساشيع

انها بخط الذهبي فاخذ فيها سعر عالي جدا. ان النسخين اللي اللي باعوا الكتاب بخط ناصر الدين على - 00:04:41

زي الخط الذهبي بالضبط اخذوا فيه آ سعر عالي على اساس ان الخط الذهبي. ودي بيبقى لها قيمة عند بعض الناس. يعني انا اه في

اوائل طلبي للعلم كان في تاجر يبيع اه كتب قديمة - 00:05:04

فرحت اشتري الفيس اه اه السيوطي بشرح الشيخ احمد شاكر رحمه الله الالفية كانت بتباع النسخة بتلاثة جنيه. او باتنين جنيه

خمسة وسبعين قرش. اللي هي طبقة بيروت المجلدة واخذ بالك لما الجنيه كان ايه؟ اسمه لحلوح. كان فيه روح يعني. بس. فالمهم رحت هناك فلقيت نسخة برضو - [00:05:21](#)

بس الراجل بيقول لي النسخة دي بتلاتين جنيه فقلت له ليه ستين جنيه ده انا سايب لك المكتبة باتنين جنيه خمسة وسبعين قال لي لان عليها توقيع الشيخ احمد شاکر - [00:05:51](#)

فهو عايز يبيع النسخة بتلاتين جنيه عشان توقيع الشيخ احمد شادي. فانا بصيت للتوقيع فلقيته اهدى هذه النسخة لعباس محمود العطاس كان بعت له نسخة وكتب له اهداء كده وايه ووقع تحت الايه؟ تحت هذا الاهداء. فخصوص العلماء - [00:06:06](#)

ونفيسة وفي ناس بيعسوا الى اقتنائها. فما بالك اذا كان الكتاب كله بخط واحد امام متقن زي الذهبي رحمه الله اهو كابن ناصر دين دمشق. قصده يعني ان آا ايام الاستاذ والكلام ده كان فيه ناس يقلدون الخط تقليدا آا دقيقا - [00:06:27](#)

فكان اذا الشيخ لم يكن يحفظ كتابه لا يؤمن ان واحد يدخل عليه بنفس خط الكتاب احاديث ليست من الكتاب وقد يصادف ان يكون الشيخ سيء الحفظ فلا يميز ما بين احاديثه ولا بين احاديث غيره في الكتاب - [00:06:49](#)

واختلت سيدة ايه؟ دخل عليه سوء الحفظ في كتابه وبهذه وهذه الحالة تدلنا على انه لم يصبر خطه من خط غيره عشان كده لو ثبت على واحد من الرواة هذا الخطأ يبقى يتلغي الشارع - [00:07:10](#)

لو ثبت عليه يبقى خلاص كل ما يحدث من كتابه لا نأمن انه ايه؟ انه يكون ادخل عليه. وفي اه يعني اه حكاية وان كانت لا تصح لكن انا اذكرها من باب التوضيح توضيح المسألة. فقد - [00:07:38](#)

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من طريق ابي حامد ابن الشرقي وهو من رفقاء مسلم اه في حديث رواه الحاكم والحكاية اللي ذكرها الخطيب كانت بمناسبة هذا الحديث. هذا الحديث الذي رواه الحاكم رواه احمد - [00:07:58](#)

ابن الازهر النيسابوري. قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس الاسناد مجهز. كل ائمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي - [00:08:17](#)

انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة. حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله. وعدوك عدوك وعدوي وعدوك عدو الله. الحاكم قال هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين تنعثره الذهبي في تلخيص المستدرک فقال بل هو موضوع. شف بقى الفرق ما بين الحكمين -

[00:08:41](#)

يعني الذهبي نزل به للقاع قال بل هو موضوع اي مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام. والحاكم يقول على سيادة الشيخ ايه؟ تعالي حاضر شايفين ده الدرجة الايه الكائنة الرابعة ها؟ الدولة الثانية. هو - [00:09:13](#)

الترتيب الاحاديث من حيث القوة على حسب القوة المتفق عليه من صلى بالبخاري من فرض به مسلم من كان على صوته من برة. ماشي؟ يبقى من ما اتفق عليه الشيطان - [00:09:33](#)

وبعدين منفرد به البخاري وبعدين منفرد به مسلم وبعدين ما كان على شرطهما ولم يخرجكما وما كان على صحيح البخاري ولم يقلده ثم ما كان على صوت مسلم ولم يصله ثم ما كان على شرط ايه؟ بقية العلماء اللي هم صنفوا في الصحيح - [00:09:52](#)

بقى بنحبها وابن خزيمة وكده يعني. على شرط الشيخين ولم يخرجاه ده بقى عالي والذهبي نزل به للقاعة. الحاكم جرى على ظاهر الاسناد الذهبي النظر الى متن الحديث فوجد ان مثل هذا المتن الغريب - [00:10:12](#)

لا يرد عادة بهذا السند القوي. لازم يكون فيه تناسب. واخذ بالك؟ يعني مسلا ما لك الناس عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم موت الجرجير لزرعتموه تحت السرير. طب تيجي ازاي - [00:10:40](#)

امانة عن نافع عن ابن عمر يطلع منه ده؟ في المتن الغريب ده؟ لا. عشان كده العلماء كانوا لما يشوفوا متن مثل الشمس آا اسناد كالشمس كده متهافت ركيك. واخذ بالك؟ يقول لك احد السراق اسانيد - [00:11:00](#)

ركب هذا الاسناد النظيف لهذا المسجد الايه؟ المنكر. ويبجعلوا هذا من علامات الوضع. واخذ بالك فلما تشوف الاسناد احمد الازهر نيسابوري عبدالرزاق معمر الزهري عبيد الله ابن عبدالعزيز بن عوف باحد الفقهاء السبعة ابن عباس اسناد في غاز القوة -

الذهبي استدلل بقى في شرح في تلصيق المستدرج بعلمه. استدلل بعله او بشيء على ان الحديث ده موضوع قال فلاي شيء حدث به عبد الرزاق احمد ابن الازهر النيسابوري ولم يذكره لا - [00:11:46](#)

ولا لاحمد ابن حنبل. وكانت القصة بقى ان احد غزل ميسابولي واحد معين واحد منصور رمادي وطائفة خرجوا من بغداد وراحوا اليمن. عشان يسمعو من ايه؟ من عبدالرزاق. ولم يكن لقرية عبدالرزاق ماء ولا ضوء ولا الكلام ده - [00:12:07](#)

فالمهم سامعوا ايه منه عدة احاديث واحمد الازهر النيسابوري اصر ان هو يروح يوصل عبدالرزاق الى قريته. او الى بيته فلما وصل لحد الباب قال له عبدالرزاق قد وجب علي حقه - [00:12:27](#)

وانا ساحتك بحديث ما حدثته احدا قبلك ثم روى له هذا الايه؟ الحديث. فاذا بيقول يعني الحديث ده مع الحاجة اليه. ولانه من في علي بن ابي طالب ولانه حديث خطير في المنافذ ده بيقول له عدوك عدو الله. واخذ بالك؟ فهذا - [00:12:44](#)

فالمفروض ان هو من اعلى ما نقل عليه ابن ابي طالب. فكيف كتبه عبدالرزاق مع ان عبدالرزاق فيه تشيع ومن مصلحته ان يفشل في هذا الحديث لانه يؤيد مذهبها. واخذ بالك ازاى؟ فكون الدواعي والهمم - [00:13:10](#)

على ان يقول الحديث ومع ذلك كتبه اكيد في حاجة واخذ بالك؟ عشان كده الذهب يا اخوان ايه؟ ولاي شيء كتبه؟ آ عبد الرزاق وحدث به احمد الازهر ولم يقول لابن العين - [00:13:30](#)

للاحمد ابن حنبل واخذ بالك العلماء قعدوا يضحكوا عن العلة في الحديث. مين يا ترى العلة؟ اذا كان الاسلام الشمس اهو. احمد الازهر ليس ابويا. وحتى ابن معين كمان استدلل العلماء او من حكم بوضع الحديث او نشرته استدلل بحكاية ان آ مرة آ آ - [00:13:46](#)

اسماعيل سمع الحديث ده فقال من الكذاب والنيل السابوري الذي روى هذا الحديث؟ اول ما سمعه حكم عليه بالسجد على طول. فقام احمد ابن الازهر وقال هو انا ذاك. فتبسم يحيى وقال اما انت فلست بكذاب. وجعل يحيى يتعذب - [00:14:11](#)

من صحة سنده واخذ بالك؟ ونسارتي متنية في الحكاية بقى اللي انا عايز اذكرها وهي محل الشاي في تاريخ بغداد للخطيب فيقول ابو حامد ابن الشرقي كان لمعمر ابن اخت رافضي - [00:14:35](#)

فكسب هذا الحديث في كتاب معمر بخط دقيق ويشبه خط الكتاب وكان معمر مهيبا. لا يجرو احد على مراجعته فانطلى عليه هذا الحديث ورواه خلاص يبقى الرواية دي بتقول ان مين السبب في الحديث ده؟ ابن اخت معا. اللي هو الولد الرافضي ده - [00:15:01](#)

الذهبي في سير اعلام النبلاء رد هذه الرواية وقال كلاما معناه هذه حكاية باطلة وما كان معمر شيئا مغفلا. بل كان بصيرا بحديث الزهري العلة في الرواية دي ايه؟ الانقطاع - [00:15:36](#)

انا قلت في مطلع الكلام ابو حامد من الشرق اليمين من رفقاء مين؟ مسلم. خلاص؟ طب لما ابو حامد ابن الشرق يقول قال معمر بيقى الاسناد ايه ماشي معلق منقطع ناشئ لان كل سخط في الاسناد اسم منقطع يعني المعلق اسم منقطع والمعضل اسم منقطع والمدلس

اسمه منقطع - [00:16:02](#)

والمرسل اثم منقطع. لكن عشان يعني انواع الاحاديث ما تدخلش في بعضها. خطين المنقطع بسورة بصورة والمعلق بصورة الى اخره. لكن هذا فيه انقطاع ما بين ابي حامد ابن الشرقي وما بين معمر ابن راشد. اين الواسطة - [00:16:33](#)

ومعمر ابن راشد احد الافراد في حديث الزهري. واحد من الطبقة الاولى من اصحاب الزهد. اصحاب الزهد المتقنون الكبار ثلاث ما لك؟ سفيان ابن عيينة معمر ابن راشد ابو عروة البصري - [00:16:53](#)

فلما ينطلي على معمر في حديث الزهري غريبة. لانه كان متقنا لحديث الزهري. فالقصة كلها لا تصح. لكن انا اردت ان اذكرها كمجرد مثال حضرني حتى ابين ان ممكن الخلل يدخل في كتاب الراوي باي طريقة - [00:17:11](#)

فاذا ثبت بقى دخول الخلل بهذه الطريقة الكتاب نفسه لا نعتمد عليه. يبقى لابد ان تكون عالما بخط الايه؟ الشيخ اه بعض العلماء الاسكان السوري واه غيره يعني لم يكن يرى الرواية بالوجادة - [00:17:31](#)

الوجادة ان تقول وجدت في كتاب ابي او وجدت في كتاب جدي او وجدت في كتاب فلان والروائد الزيادة معتبرة لكن سفيان الثوري

دفن كتبه وبعض العلماء الآخرين ذكروا ايضا كتبهم. ليه لم يكونوا يروا الرواية للوجادة؟ طب ايه العلة؟ قال لك احتمال ان -

[00:17:56](#)

ان يدخل احد في الكتاب ما ليس منه لا سيما بعد وفاة صاحبه فلما واحد يدخل حديث في الكتاب ما هو صاحب الكلاب مات مش هنقدر بقى نراجع نقول له طب الحديث ده مش حديثك ولا لا؟ فمممكن ينفلي امر الحديث المدخول في الكتاب على - [00:18:25](#) الرواة بعد كده ويمروا. عشان كده قال لك لا انا لا ارى الرواية بالوجداد ويكتب الكتاب بتاعه حتى لا يستخدمه احد. يبقى المعتبرة ان يكون الكتاب مختوما ولاجل هذا الشرط اورد البخاري حديث انس رضي الله عنه. آآ - [00:18:48](#)

فقالا انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما يختم وبه الكتب اه قال البخاري حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبدالله - [00:19:08](#)

هذا هو ابن المبارك وعبدالله ابن المبارك امام آآ ثقة حجة كان من اثبت الناس وكان جواز ممزحا وكان سخيا الحقيقة بدا لي ان اقف على بعض نبذ من حياة عبدالله ابن مبارك تحفيضا - [00:19:32](#)

لطلاب العلم ان آآ سير العلماء كما كان ابو حنيفة رحمه الله يقول احب الي من كثير من الفقه ليه؟ لان هي الترجمة العملية للعلم العملية للعلم هي في حياة العلماء. نقف على بعض يعني آآ الكلام الذي ذكره الذهبي - [00:19:55](#) رحمه الله في كتاب سير عليه النبلاء في ترجمة ابن المبارك ونقف على بعض العبر اه فيه كان عبدالله بن مبارك يحظى بمحبة شيوخه كانوا يحبونه ويبجلونه. لا سيما سفيان الثوري. وسفيان ابن عيينة. والفضيل - [00:20:20](#) ابن عياض وابن المبارك معروف انه كان رجلا غنيا. وكانت الغلة بتاعته في السنة بمية الف فكان ينفقها جميعا على آآ طلاب العلم. وعلى العلماء وعلى الجهاد وعلى الفقراء والمساكين. بحيث - [00:20:46](#)

تقال انه لم تجب عليه زكاة قط لم تجب عليه زكاة قط لان وجوب الزكاة اه بلوغ النصاب وحوالين الحوض هو تجيب له الغلة من هنا يفرقها في خلال ايه - [00:21:06](#)

قبل كده ولا حاجة ما ييقاش معه شيء من هذا المال. فبالرغم ان هو كانت غلته مائة الف الا انه لم تجب عليه زكاة قط آآ وكان بيصرف سفيان آآ ابن المبارك على ستة. وقال لولا هؤلاء الستة - [00:21:22](#)

ولا اشتغلت بالتجارة. كان ينفق على سفيان الثوري. وسفيان ابن عيين. وحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد والفضيل بن عياض واسماعيل ابن علي وكان يقول لولا هؤلاء ما استجبوا فحضر مجلسا كما قيل في لعبدالله لحماد بن زيد. فقال الجلوس في هذا - [00:21:42](#)

بدأ المجلس لحماد ابن زيد يا ابا اسماعيل مر ابا عبدالرحمن اللي هي كنية عبدالعزيز المبارك. ان يحدثنا. فقال له حدثته قال يا ابا اسماعيل احديثهم وانت حاضر؟ وده من الادب اللي المفروض التلميذ يراعيه مع شيخه. ماشي - [00:22:12](#)

والشيخ قاعد التلميذ نازل لقي فتاوى وعمال يرش هنا وهنا والكلام دهوت لا. حتى لو كنت اتقن من شيخك افضل من شيخك فشيخك افضل منك ليه؟ لانه هو الذي فسق لسانك بذكر الله. وهو الذي نورك وهو الذي بصرك. فانت المفروض تراعي المسألة دي. فان عاقبت - [00:22:35](#)

شيخك فلا تأمن ان يعقك تلميذك والايام دوت يعني كان في بعض الشيوخ في ناحية من النواحي آآ بيعلم الطلبة النقد يعلمهم النقد ازاى ينقد الاسانيد وينقد الفقه والكلام ده والبتاع - [00:23:00](#)

فلما يعني جمعنا مجلس به فانا واديت وجهة نظري وقلت والله انا ارى ان الطالب لا يعلم النقد الا بعد ما الاول نتعلم العلم ونتعلم الادب وبعدين اما يستوي ونعرف ان البني ادم ده يرجى منه انا ساعتها بقى هعلمه - [00:23:22](#)

كيف ينتقم وفي حديث موضوع وان كان معناه صحيحا. قال لا تعلموا اولاد السفلة العلم لا تعلمي اولاد الطفلة العلم. حديث موضوع من جهة الرواية وان كان يعني يشهد له اثار عن الصحابة والتابعين وحكايات عن العلماء - [00:23:44](#)

لان اولاد الطفل ما عندوش ادب. فهو لما اتعلموا العلم زي اهل ومسكرته طاهر. اقعد طول النهار يخبط عليه والكلام ده لحد ما يعمل

ازعاج للناس فقلت الاصل نتعلم الادب الاول وبعدين بعد كده ان انست منه رشدًا دخله في مسائل الخلاف. فيعني ان كان مجرد -

[00:24:06](#)

الرأي المهم ايه كان هذا مذهبا اه هذا الشيخ وهو شيخ فاضل حقيقة. ولكن ما مرش سنة الا وبعض التلميذ عمل لنفسه حلقة واول كتب مزاجها وشرفها كتب شيخه واخذ بالك؟ قل طبعا يعني هذا شيخنا ولكن الحق احب الينا من شيخنا الى اخر اي الشقاشق. اللي

[00:24:27](#) - امثال

هؤلاء من الادب. والامام الشافعي رحمه الله لما كان بيروح الكوفة محمد بن حسن الشيباني كان يبقي معترض على فتاوى لمحمد بن الحسن الشيباني. ومع ذلك ما كان يزهر بخلاف محمد بن الحسن - [00:24:55](#)

في المجلس. بل اذا صام محمد الحسن من المجلس كان يناظر اصحاب محمد الحسن اللي هم ايه؟ رفقاءه في الطلبة. فالشافعي كان صاحب حجة فلزا فكان يغلبهم ويعني تظهر حجته عليه. فكل مرة يغلبهم يغلبهم وحصلت معهم منازرة مع الحسن ابن - [00:25:15](#) زياد اللؤلؤي في خلف المحصنات في الصلاة. وكانت مناظرة حجة شافعي فيها كانت ظاهرة وخالدة. حتى في يعني نتمنى نستهيى ان نسمع مناظرتك مع الحسن بن زايد اللؤلؤي قال له ليس هناك. يعني مش قوي قوي للدرجة دي. فالمهم قال له لا - [00:25:35](#)

لابد فعزم ايه الشافعي على عشاء وعزم الحسن ابن زياد لؤلؤي على عشواء ومع مجموعة كده وهم قاعدين قام واحد سال الشافعي قام واحد لمحمد اه عفوا سيد الحسن بن زياد البلوي. قال له ما تقول اذا قحطها رجل في الصلاة - [00:25:55](#)

قال صلاته باطلة وطهارته باطلة في من حكم بهذا الحكم اتكأ على حديث باطل وهو ان القهقهة تبطل الوضوء فقلب صلاة باطلة قال وطهارته قال باطلة. فقال له ارايت ان قذف محصنة في الصلاة - [00:26:16](#)

وهو بيصلي كده مرة واحدة به قال لها يا زانية قال لي صلاته باطلة. قال له وطهارته. قالت على حالها. قال سبحان الله. اقامت محصنة في الصلاة عندكم اهو المقساة؟ فاخذ الحسن ابن زيد ليقولوا له لعله وانصرف. واخذ بالك؟ فكان الشافعي مع - [00:26:39](#)

امثال هؤلاء يقعد يناظر الحجاج. فلما رفع هذا الامر لمحمد بن حسن الشيباني وقيل ان الشافعي اذا قمت من المجلس ناظرنا وغلبنا فنظره كان محمد الحسن قال بلغني انك تناظر - [00:27:04](#)

هذه فهلا نظرتهم فقال اني اجلك عن المناظرة. انت شيخ وانت استاذي وانا مش ممكن اقف كده راس براس معك واقعد اتنازل معك في المسألة. اني اجلك عن المناظرة. قال له كما بدت اتناقشه في مسألتين ثلاثة فظهر عليه الشافعي رحمه الله. لكن الشاهد من مسألة ايه؟ قال - [00:27:21](#)

يجلك عن المناظرة. الادب الذي ينبغي ان يتعلمه طالب العلم. حتى لو كان طالب علم افضل من شيخه باب الادب لابد ان يراعى لابد ان يكون محفوظا. فالمهم قال حدثهم يا ابا عبد الرحمن قال سبحان الله يا ابا اسماعيل - [00:27:44](#)

الحدثهم وانت حاضر؟ قال فما بد. تحدث هذا المجلس جميعا يقول حدثنا ابو اسماعيل حماد ابن زيد ساق المجلس كله من احاديث حماد ابن زيد. وهذا ايضا من فطنة ابن المبارك ومن ادبه. رحمه الله. اه - [00:28:04](#)

وكان ابن المبارك رحمه الله صاحب نفس. نفس دعوا مر عطس عنده رجل ولم يحمد الله فقال له اي شيء يقول الرجل اذا عطست قال الحمد لله قال يرحمك الله. واخذ بالك؟ ما ترى اوصف من هذا في تعليم العلم؟ ما ترى اوصف من هذا في - [00:28:24](#)

الوم الي اخذوا هذا عن اشياخهم واشياخهم عن اشياخهم واخذوا الكلام ده عن الصحابة والصحابة اخذوا الكلام ده عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني عبدالله بن عمر آا ابن الخطاب رضي الله عنهما لما آا كان في مجلس - [00:28:52](#)

وقف عنده رجل فقال الرجل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فزود الصلاة من عنده. واخذ بالك؟ فقال ابن عمر وانا اقول مثلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:29:12](#)

ولكن ما هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشوف يعني فقه الصحابة يقول وانا اقول مثلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ليه؟ علشان الرجل ما يتوهمش ان ييمنع الصلاة على النبي. واخذ بالك؟ يقول له ما تصليش على النبي - [00:29:31](#)

زي برضو واحد بطل جدا ويلحم الصلاة على النبي في الاداب. واخذ بالك ازاى؟ يقوم يدخل واحد يقول له اياك تصلي على النبي بعد

كده فيقوم يفهم الرجل اللي هو بيمنع عن الصلاة على النبي يطلع يشغب عليه. فحتى لا يشغب عليه قال له انا اقول مثلك -

[00:29:51](#)

الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله ايضا. ولكن في هذا الموضع بالذات اذا عطست قل الحمد لله او الحمد لله على كل حال قال ولا تزيد للصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا ادب في تعليم العلم. لابد يا اخي وانت بتري المخالف انت - [00:30:11](#)

تعتقد انه جاهل الاول مش عالم وخالف عمدا. بعض اخوانا عندهم غلظة في المسألة دي وبنكفروه اللي غيرهم بيأذيه وهم بيهدوه. ليه بسبب هذا الحماس الزائد؟ وآ بسبب التسرع في انكار الغلط - [00:30:31](#)

قد يكون الرجل جاهلا واول درجات الانسان باللسان التعريف وبعدين الوعظ وبعدين التخويف وبعدين التهديد ادي اربع درجات للانكار المنكر باللسان. وبعدين الدرجة الخامسة بقى الكي. انك انت تكويه واخذ بالك؟ انك انت تشهر به بقى وتقف في سبيله. اذا كان رجلا داعية الى بدعة وكان مشهورا الى اخر التفسير اللي موجود في - [00:30:57](#)

اهل العلم. ما في اول درجات التعريف تعرفه ان ده غلط. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا او ان الله عز وجل قال كذا. والعلماء افتوا بكذا. فتعرفوا - [00:31:35](#)

لعله لعله يكون جاهلا. فيقوم ايه يستفيد هذا منه. فعبدالله الجبار الجهاد يعلمنا كيف نوصل العلم بطريقة رقيقة. وقد جبلت القلوب على حب من احسن اليها وضوئي من اساء اليها - [00:31:45](#)

قال العباس ابن مصعب جمع عبدالله ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرج والمحبة عند الفرق. ليه والشوكة فكل الناس كانت تحبه والمسائل دي فيها تفصيل - [00:32:05](#)

الذي لهي صاحب نصب الراية في تفريج احاديث الهداية. الحظ ان حجر لما قدم له قال ويعني لا يتعرض لانتقاد احد. في كتب علمية. لذلك اقبلت الطوائف على كتابه كتاب نصر الراية في تخريج احاديث الاحكام - [00:32:39](#)

آ فلا يؤخذ عن الزيلعي اذا اخذ يعني في هذا الكتاب الا الجملة دايم يكررها يقول احاديث الخصوم اللي هم غير الحنفية. واخذ بالك؟ يعني احاديث الشافعية احاديث المالكية احاديث حنبلة بيسميهم الايه؟ الخصوم - [00:33:04](#)

انما فيما عدا ذلك فهو اذا انتقد ينتقد بعبارة لطيفة للغاية. قل فيه نظر واخذ بالك؟ ونحو هذه عبارات الرقيقة اه قال ابو اسامة ابو اسامة اسمه ايه احد عارف - [00:33:24](#)

الله! ولا واحد عارف! حتى اللي بيحضروا عندنا ساعتين! ابو اسامة حماد ابن اسامة. حماد ابن اسامة. وكان من مشايخ اول اقران ابن مبارك. يعني من اقران الكبار يعني. قال ابن قال ابو اسامة ابن سما - [00:33:47](#)

ابن المبارك في المحدثين مثل امير المؤمنين في الناس وكان سفيان الثوري رحمه الله يقول مثل هذه العبارة وقال آ اشعث ابن شعبة قدم الرشيد الرقة مدينة الرقة. فاندفل الناس خلف ابن المبارك وتقطعت النعال وارتفع - [00:34:07](#)

ارتفعت الغبرة بقى اللي هو الناتج من مسير الناس على عليه. فاشرفت ام ولد امير المؤمنين تحت الامام اللي هو ايه؟ تزوجها يعني من برج في قصر من الخشب فقالت ما هذا؟ فقالوا عالم من اهل قرساه - [00:34:34](#)

قالت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس اليه الا بشرط واعوان. واخذ بالك؟ والحقيقة ذلك يبين مكانة انها مكانة اهل العلم. يعني هارون الرشيد علشان يخطب خطبة لازم بيعت الشرطة تلم الناس. ها - [00:35:00](#)

ولازم يجوا اتوبيسات ولازم يروحوا بقى وبتاع ويقعدوا واخذ بالك ازاي؟ انما ابن المبارك او العلماء عموما ما يجمعون الناس هكذا. الفرق ايه؟ كما يقول ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة. بيقول ان - [00:35:24](#)

آ سلطان الحجة اقوى من سلطان اليد سلطان الحجة ليه؟ لان الحجة يخضع لها القلب انما السلطان انما تخضع له الجوارح خلاص سلطان الحجة موجه للقلب لاجل هذا ترى من اهل العلم من المحبة والتعظيم في قلوب العوام ما ليس لامراء - [00:35:44](#)

المؤمنين واخذ بالك؟ وانت ترى هذا في سير العلماء يعني ابو محمد البريهاري كان صاحب حشمة. وكان هو رئيس الحنابلة في بغداد ايام ابي الحسن الاشعري كان هو وابو الحسن الاشعري دايم بينهم مصادمات. الاشعري كان بينصب مذهب المعتزلة. وظل اربعين

سنة اماما ينصر هذا - 00:36:20

المذهب ويناطح مين؟ البريهاري ده حصل بينهم وبين بعض ايه مناوشات فكان انت عارف بغداد كانوا حنابلة بغداد كانوا حنابلة وكان الذي يجهر بخلاف مذهب احمد في بغداد كان يوجد - 00:36:51

تعرف انه جرير صبري؟ الامام الكبير ده عمل الكتاب اسمه مختلف الفقهاء. ذكر اختلاف ابي حنيفة ومالك والشافعي. فقالوا له الا تذكر اختلاف احمد؟ قال واحمد فقيه. يا سلام لم اجد في المال. صبروا اضربوا جروا وراه بالحجارة - 00:37:13

دخل جاره وقفل الباب فضل يضربه الباب بالحجارة لحد ما ردموا الباب. بالحجارة واخذ بالك؟ لمجرد ما له واحمد فقيه طبعا ده رأي ابن جرير الصبر. واخذ بالك ازاي؟ ولان الامام احمد ما - 00:37:33

اسكتوا في الفقه وكان يكره وضع الكتب. وكان يقول لابي داود السستاني لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا تقلد الازواعي. وقل من حيث اخذت ومعروف احمد ما لوش كتاب فقهي انما له مسائل كان اصحابه يسألوه يسألوه عن المسألة دي بعد المسألة. انما كانت عناية

احمد رحمه الله في - 00:37:52

والدليل ولذلك احمد لما يذكر بذكر مع المحدثين الفداء واخذ بالك؟ والخطيب البغدادي النجم اللامع في بغداد. لما ترجم لاحمد ابن حنبل قال سيد المحدثين. فعاد عليه الحنابلة انه يذكر الفقه مع احد. قال يعني هلا قلت والفقهاء؟ ها؟ المحدثين بس. يقول لك ما

تذكرش الفقه لكن بتقول مش - 00:38:12

ولما تلزم للشافعي قال الفقهاء فغضب عليه الشافعي. قالوا هلا قلت والمحدثين ليه؟ لانك انت اذا نزعت الحديث من الشافعي فماذا ابقيت له؟ من المحاسن. واخذ بالك؟ فما كانش حد يستطيع في بغداد انه يزهر بخلافه - 00:38:38

مذهب ايه؟ الحنابلة فابو محمد البريهاري ده كان رئيس الحنابلة. فالمهم في يوم من الايام امير المؤمنين في بغداد سمع رجة كده في الايه؟ في القبر الاله زلزال ده ولا ايه؟ قالوا له ابداه ابو محمد البربري عطس ويبشمتوه. بيقولوا له يرحمك الله. اهي - 00:38:58

الزومة اللي انت سمعتها دي. واخذ بالك؟ فقال لا يساكنني في البلد. ده بقى يطالع من هنا خالص ليه؟ لانه ممكن يعمل انقلاب الصبح واخذ بالك؟ ابو محاضر بهاني شف حشمته. اصحابه لما لما يشمتوا مائة الف - 00:39:23

من اصحاب واختلس وكلهم خاضعون لفتواه. محبون له. لما قاطع ابا الحسن الاشعري ابو الحسن شعري سر في بغداد. لان ابو الحسن الاشعري ظل اربعين سنة آآ يعني ايه رأسا في مذهب الاعتدال. وزوج امه ابو علي الجبائي كان ايه واخده معه. فالمهم حصل منازرة

ما بين الجبائي وما - 00:39:43

ابي الحسن الاشعري هي كانت السبب في ان ابا الحسن ترك مذهب الاعتدال وان قال انا على مذهب ابي عبدالله احمد بن حنبل حكاية الاخوة الثلاثة والمعتزلة لهم اصل قبيح كده بيقولوا فيه انه يجب على الله ان يفعل الاصلح لعباده - 00:40:11

واخذ بالك؟ هو طبعا هذه قبيحة عبارة قبيحة فجأة لانه لا يجب على الله شيء ابتداء. انما اذا وجب على الله شيء فبمقتضى انه وعد عباده به. بس كده ولهذا نفهم بقى حديث نعيم ومعاذ ابن جبل لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتجري ما حق الله على

العباد؟ اتدري ما حق - 00:40:31

العباد على الله ليس للعباد حق على الله مستأنس. واخذ بالك؟ ولكن حقهم عليه وعده تبارك وتعالى الا وهو لا يخلف الميعاد فصار حقا له. فالمهم ان القاعدة دي كان ابو الحسن مش عارف يتكلم مع الجبائي فيها. قال له - 00:40:59

طيب هنضطر ان في ثلاث اخوة قسمهم كده. واحد كده روقان وعمل الصالحات. وواحد مات صغيرا قبل ان يحتلم. وواحد مات ودخل النار رتبهم كده. قال له الذي كبر وامن يتحط في الموضع الفلاني في الجنة - 00:41:19

قال فان قال له فان قال استغيض ربي ارفعني الى مرتبة اخي فحينئذ يقول الله له انك لم تفعل مثل اخيك اخوك كذب وامن وعمل الصالحات. انما انت مت بخير. فيبقى لازم يكون بينك وبينه فرق في الصوم. فهو يقوم - 00:41:44

وفرق عليه وانت تتحط في الدرجة اللي تحتيه قال قال الصغير ربي انه يعني ليس لي الامر انت الذي قبضتني وانا صغير. لو كنت سبنتني كنت كبرت وعملت الصالحات مثل اخي - 00:42:12

واخذ بالك؟ فقال راعيت مصلحتك. لآنك لو كبرت لكفرت. حينئذ فرح الذي وقال ربي لما تركتني اكظف ها؟ وادخل النار مهما

قبضتليش كده قبل ما اكبر واحترم وابقى زي اخوي. فانه ليس للمصلحة ان تدخلني النار - [00:42:31](#)

حينئذ انقطع ابو علي الزباد. وما عرفش يجاوب. الحكاية دي خرجت ابو الحسن الاشعري وقام طالع فمن عنده على مين؟ على ابي محمد البربهاني وقال يا ابا محمد قد خرجت من مذهب الاعتزال وانا على مذهب ابي عبدالله احمد بن حنبل. فابى ابو محمد

البرهاني ان - [00:42:55](#)

ليقبل منه. فخرج ابو الحسن الاشعري منه من عنده وصلى في كتاب الادانة. في علوم الديانة. او في اصول الديانة. واخذ بالك

فالقصد انا بحكي حكاية البربهاري لابين الحشمة التي هي لاهل العلم. هم السلاطين. كما قال - [00:43:19](#)

في مالك ابن انس رحمه الله قال يدع الجواب فلا يراجع هيبتنا. والسائلون نوافس الازقان. عز الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيب وليس ذا سلطان كان مالك رحمه الله حشمته اعظم من حشمة هارون الرشيد. واخذ بالك؟ وآ - [00:43:39](#)

فضمن ابن العميد اه هو كان رئيس الوزراء قال شهدت منازرة لابي بكر الجعادي وسليمان ابن القاسم تمنيت لو كنت مثل الطبراني وان الوزارة لم تكن لي فقال فكان الطبراني يغلبه بحفظه والجعادي يغلبه بدهائه وذكائه - [00:44:10](#)

كل ما يجيبوا الاحاديث الغرائب اللي كانوا محدثون يحفظونها علشان يتمنظروا بها على بعض. واخذ بالك؟ مسلا يقول لك ايه تعرف

تجيب لي حديث مدني ليس عند اهل المدينة فيقوموا يحفظوا الحاجات دي. حديث مثلا مصري ليس عند اهل مصر - [00:44:38](#)

فكانوا يحفظوا الحاجات دي علشان كل واحد يفرد عضلاته في مجالس المناظرات ويبين فضله على اقرانه. فكان المجلس ده من نفسه جنس هذه المجالس كفارة رهان الطبراني يجيب حديث ابو بكر الجعادي يجيب حديث ابالة. ما فيش حد بيغني لحد اهو قال

حتى وصلوا - [00:45:01](#)

الى ان قال ابو بكر الجعاني عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي قال الطبراني هاته فقال حدثنا ابو احمد الحاكم حدثنا سليمان ابن

احمد وساق حديثه. فقال له الطبراني - [00:45:25](#)

سليمان ابن واحد. واخذ بالك؟ فخذني مني عالبا. بدل ما تقول لابو احمد الحاكم عن الطبراني لا اقول حدثنا الطبراني على طول.

واخدين قال فخلج ابو بكر الجعاني وفرح الطبراني فتمنيت ان الوزارة لم تكن لي واني فرحت كفرح صبره - [00:45:44](#)

واخذ بالك؟ اهل العلم لهم حشمة. وبينالوا اجمال الناس وتوقير الناس والناس بتدعي لهم بخلاف السلطان اه بنحترمه حاضر يا سعادة البية حاضر يا سعادة البية وبين الناس الله يخرب بيتك يا سعادة البية. واخذ بالك؟ الله ينتقم منك يا سعادة البية -

[00:46:04](#)

بينه وبين نفسه واخذه بالك ازاى؟ لكنه ما يقدرش يقول غير كده ها فهذه المرأة تقول بتقول يعني هذا هو العز. العز اللي الناس كلها

ماشية ايه؟ وراء الطبراني. وفيه حكاية - [00:46:29](#)

وابن قدامة في يعني ابن المبارك ها؟ في حكاية ذكرها آ ابن خزيمة في كتاب التوابين. وان كان الحكاية يعني في سندها ضعف.

ولكن ايضا تبين العز والحشمة بتاعة شعبة بن الحجاج ولعلنا نخرج على الشعبة ايضا ونذكر شيئا من مناخرهم. اه كان شعبة -

[00:46:45](#)

في البصرة كالأمر وكان الناس يهرعون خلفه. طلبة العلم والحديث يضعون خلفه في ذات مرة من المرات والناس كلها ماشية وراء

شعبة فاذا بغلام كان يجلس على قارعة الطريق فلما رأى المنظر دهوت - [00:47:08](#)

وكان جرينا قام ايه واخذ بعضه وواقف واخذ بخصام ناقة شعبة او الحمار بتاع البغلة بتاعته واخذ كان ملأ قال فقالوا ما ردش عليه

قالوا شعبة قال وما شعبة؟ اشتغلوا ايه شعبة ده - [00:47:28](#)

شوف بقى لما يكون واحد بصري ما يعرفش شعلة ده بيشغل ايه فقالوا محدث قال وما محدث قالوا يعني احاديث يحدث الناس

بالاسناد والكلام ده مهزلة؟ فقال لا اترك لجام البغلة حتى تحدثني - [00:47:52](#)

واخذ بالك فقال ثوبا حدثنا منصور ابن المعتمد يعني عن مصير ابن آ ابن زيدان هم اختلط علي الامر. حدثنا منصور خلاص مذكرة

مبهمة وان كان شعبة لما بيروي عن منصبه ابن المعتمر على طول - 00:48:13

ابن المعتصم قال حدثنا ربعي ابن حراسة عن ابي مسعود البديري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي تصنع ما شئت - 00:48:33

واخذ بالك؟ واداهما له كده ايه؟ على السائل يعني فهي اختارت فيه المسألة ديت وافضل العلم ما يكون على مقتضى حاجة السائل ها افضل العلم لا يكون على مستوى حاجته. المهم ان الغلام ده هو عبدالله ابن السما القعدي - 00:48:51

شيخ البخاري ومسلم ومن الرواة الثقات ومن اتقن رواية الموفق موفق مالك فالمهم بعد ما الكلمة دي اثرت فيه راح بقى كان يشرب نبيد والكلام دهوت كسر الجرار وقال لامه اذا جاء الاحداث دول لاصحابه قولي لهم ايه - 00:49:13

وخرج يطلب العلم فذهب الى مالك اخذ الموطأ وحب يرجع البصرة بقى علشان ياخذ من شعبة فكان شعبة قد مات فلم يسمع من شعبة لما يخرج معه جماعة من الصوفية اللي مع الجهاد والكلام ده يقول انتم قوم تحتشمون ان ينفق عليكم احد. فكل واحد كده

يصلي - 00:49:30

ان يكذبوا غطوا تحت المنديل. ما يقولش ايه هو حتى كان. فيحط ايه تحت المنديل. ايه اللي يحط عشرة ويحط خمستاشر ويحط عشرين ابن المدرس يصرف عليهم بقى وينفق عليهم. وبعدين في اخر الرحلة يقول لهم ايه - 00:49:52

الرحلة يقولوا لهم هيا بنا الى النفير المكان كان زمان حاجة اسمها الرباط الرباط اللي هي ايه؟ الحدود المتاخمة لبلاد الاسلام مع بلاد الروم وهو معروف الاحاديث اللي في فضل المرابطين. وان المرابط يجري عليه عمله حتى بعد ان يموت. فكان العلماء ياخذوا بعضهم

- 00:50:12

وعلى الحدود دي ويقعدوا بقى ايه حتى اذا قامت حرب ولا ساعة يكونوا مستعدين للجهاد ابن المبارك رابط عشرين سنة طبعا مش عشرين سنة قاعد ليل نهار لا يروح ويرجع يعني لمدة عشرين سنة. واخذ بالك؟ فيقول لهم ايه؟ هي لنا ايه؟ الى النخيل نروح -

00:50:35

وبعد ما ينتهي من الرحلة يدي لكل واحد عشرين درهما. فواحد بيقول له يا ابا عبدالرحمن انا انما اعطيتك عشرا فقط. يقول وما تنكر ان يبارك الله للغازي في سبيل الله وما تنكر ان يبارك الله للغالي وكان يعطي هؤلاء الناس من ماله - 00:50:57

تبال فرق هعدله مبارك ده لا يربطنا به نسب وادي احنا عمالين نتكلم على عبد الله بن مبارك وعمالين نمتدح ابو لهب المبارك. فما فما الذي جنه البخلاء وما الذي جلاه الذين شيدوا لانفسهم ومنعوا هذا العطاء ان يكون في موضعه؟ لا سيما على طلاب العلم يعني انا -

00:51:23

ابن المبارك الحقيقة في هذه الترجمة يقول عباس يقول حبان ابن موسى وهذا ايضا يتم اه زوج عبد الله بن مبارك يقول عوكب ابن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان دون بلده - 00:51:48

قال اني اعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث فاحسنوا طلبه لحاجة الناس اليهم فاحتاجوا يعني طالب علم شايف ان الناس كلها عايزة علماء وعايزة مفتين والكلام ده فوقف نفسه لدراسة العلوم الشرعية - 00:52:10

تقول يوقف نفسه بدراسة العيوب الشرعية ما هو ضيع بقى الشغل اللي كان ممكن يشتغله فكانت النتيجة انها احتاج وانه افتخر بسبب انه اوقف نفسه للمسلمين فيقول لانه لما احتاج الناس اليهم فطلبوا العلم لذلك فاحتاجوا. فان تركناهم ضاع علمهم. وان اعناهم

- 00:52:35

العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اعلم بعد النبوة اخذل من بث العلم اهو ده درس لكل المنفقين كل الاغنياء بس اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم من المال - 00:52:58

لابد ان ينفقوا على طلبة العلم لابد ان ينفق على طلبة علم. انا اعتقد ان النفقة على طلبة العلم افضل من النفقة على المساكين وافضل من نفق على الفقراء. لان طلبة العلم اغلبهم فقراء - 00:53:18

او مساكين او على الاقل يحتاجون المراجع الضرورية. واي رجل طالب علم عارف الكتب وعارف اسعار الكتب. تاريخ دمشق اساتذة

سبعين مجلد بالف وستمية جنيه وتاريخ دمشق تاريخ مهم كتاب مهم. كتاب تاريخي وكتاب ادب وكتاب حديس وكتاب اه يعني اي
رجل - [00:53:39](#)

مسترجعين يحتاج الى تاريخ بغداد. وده السب واحد في سبعين مجلدا. فابن المبارك عرف كيف يوجه ماله. قال ان تركناهم ضاعوا.
فتكون النتيجة انه بعد هذا العلم هيضطر يدخل يدور له على شغلانة يدور له على وظيفة ويذهب علمه هذا وامه النبي صلى الله
عليه وسلم تحتاج الى - [00:54:06](#)

مثله آا وكان ابن مبارك رحمه الله وانا اطيل ان شاء الله انما ساذكر اه نموذجاً من شجاعة ابن المبارك رحمه الله يعني كما قلت لكم
كان غازيا يقول عبده ابن سليمان المروجي كنا في سرية - [00:54:32](#)
مع ابن المبارك في بلاد الروم تصادفنا العدو فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا الى البراد. وكان دايم الحروب بتبتدي بكده
واحد يطلع يبارز واحد اذا واحد قتل الثاني بيعتبر ده نوع من الفتح بالنسبة للطائفة المنصورة. قال فدعا الى - [00:54:59](#)
فخرج اليه رجل فقتله ثم اخر فقتله. مين اللي قتل؟ العلم اللي هو الرومي اكل ايه؟ هسة من المسلمين ثم دعا الى
البرازيل فخرج اليه رجل فطارده ساعة فطعنه فقتله - [00:55:23](#)

واخذ بالك؟ فازدحم الناس عليه. فنظرت فاذا هو عبدالله ابن المبارك. واذا هو يكتم وجهه بكمه مش عايز حد يعرفه يعني. فاخذت
بطرف كمه فمدته فاذا هو هو. هو طبعاً ايه؟ اخبار ابن المبارك كثيرة - [00:55:44](#)
ولعلنا نتعرض ان شاء الله كل ما جاء ذكر واحد من هؤلاء العلماء نذكر شيئا من سيرتهم على اساس ان يبتلي به رجل علم. اه قال
اخبرنا شعبة شعبة طبعاً هو ابن الحجاج النيسابوري وكان امام اهل البصرة. وكان سفيان الثوري يطول - [00:56:04](#)
توبة امير المؤمنين في الحديث. وكان من ارق الناس شعبة فعلموا مسكين وايضا كان شعبة ممن لا يمتنهن لبنتنا. وكان يقول لا تنظروا
الي ويدعو طلبة الحديث الى العمل ويقول لا تنظروا الي فانما كفاني اخواني. وكانوا اغنياء وكانوا شغالين فكفوا - [00:56:24](#)
ابن الحجاج وانفقوا عليه. ولذلك لم يعرف شعبة رحمه الله اي مهنة. فكان يوصي اصحاب الحديث ان يعملوا او يوصي طلبة العلم ان
يعملوا. ايه؟ حتى يستعدوا. وهذا هو الاصل لطالب العلم يعمل. يعني طالب العلم احنا مع ان احنا بنحس الاغنياء على - [00:56:54](#)
طلاب العلم لكن ما ينبغي لطالب العلم ان ينتظر هذه الكثافة. لابد ان يكون عزيزاً يعمل. فاذا جاءته الكفالة بدون سؤال خلاص يبقى
شيء طيب وان فلا بد له ان يتعثر حتى يستطيع ان يقول كلمة الحق. وكان شعبة - [00:57:14](#)

الله يقول وهذه الكلمة بكل اسف فهمت خطأ ونقلها بعض الكتاب المعاصرين ممن يعني شر اليه بالبنان ينكر على اهل الحديث بها لما
طلعت مش طلعت هي بدعة قديمة يعني او يعني آا هذا تشنيع قديم ان المحدثين ليسوا فقهاء - [00:57:34](#)
واخذ بالك؟ فهذا الكاتب في كتاب له استدل بكلمة شعبة التي يقول فيها كان يقول لاهل الحديث ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله
وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ كم سنة من الحجاب يقول للصلاة وكده؟ فيقول هو - [00:57:58](#)
هذه شعبة من الحجاج بينكر على طلبة الحديث. يقول يسبكم عن ذكر الله وعن الصلاة. عشان كده تجد المحدثين عندهم غلظة
وعندهم قسوة وما عندوش بقى لا الزهد ولا الرقائق ولا قيام الليل ولا الكلام ده. فهذا الكلام كله غلط. هذا الكلام غلط. غير صحيح -

[00:58:20](#)

امتى الواحد يقع في هذا المصعب اذا درس العلم لا ليتدين به انما درسه عشان يعرف صحيح وضعيف ويعرف هذا الحديث منكر وهذا
الحديث باطل ويقف على كده. لكن طالب الحديث - [00:58:40](#)

هو ينبغي يعني ان يكون من اعبد الناس. الامام احمد كان النروزي او الخلال. واحد من اصحابه كان عنده اتنين وبعدين الامام احمد
حط له مية وضوء فلما اصبح في الفجر بقى بيصحيه لقي المية على حالها - [00:58:58](#)
ما توضح يعني. قال سبحان الله. طالب حديث لا يكون له ورد بالليل وينكر عليه. ليه؟ لان ينبغي على الطالب ان يتدين بالعلم. مش
واخذ العلم حرفة فشوا ابن الحجاج رحمه الله كان ينكر على الذين يطلبون العوالي والغرائب ومنهم مشين في الاسانيد. نعمه ينكر على -

[00:59:18](#)

المحدثين والا فشر من الحجاج كان اماما محدثا. وكان هو اول من جرح وعدل وصحح وعلل من اهل البلد وكلامه في الرواة كلام معتبر. لما اه يعني شن الغار على ابان ابن ابي عياش - [00:59:44](#)

وبين ابن ابي عياش ممن يروي عن انس ابن مالك وكان رجلا متروك الحديث في غاية السقوط. ابان ابن ابي عياشة كان شعبته شديد النكير عليه وكان كلام شعبة مسموع - [01:00:05](#)

فلما اباني بابي عياش تأذى من كلام شعبة ذهب لحماذ ابن زيد قال له يعني يا ابا اسماعيل قل لابي بستان الحجاج ان هو يعني لا يتكلم فيه تحمدوا من غير ايه؟ ركب بغلته وذهب الى الحجاج فلقبه وهو رايح المسجد. فقال يا ابا بسام هلا كشفت عن اذاني - [01:00:23](#)

المهم حصل بينهم ايه؟ نوع من الياه؟ المناقشة. فحماد ابن زايد ايه؟ كأنه جرت على شعبة ابن الحجاج فقال له بابا ايه خلني ثلاثة ايام وبعد تلت تيام جاء شعبة الى حماد وقال يا ابا اسماعيل ما يحل لي ان اسكت عنه انه يكذب على - [01:00:48](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه وكان شعبة ايضا شديد النكير على المدن فيه عشان كده شورية في اخر الحديث يقول فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انا - [01:01:11](#)

وفي مسند وفي مستخرج ابي عوام الاسرائيلي على صحيح مسلم كانوا شعبة كانت همتي من الدنيا شفتي قتادة فان قال سمعت كتبت. وان قال قال تركت. لان قتادة كان مدلسا - [01:01:33](#)

وكان شعبة لا يقبل من حديث مدلس الا ما علم انه سمعه من شيء. عشان كده ايه يقول كانت همتنا ان الدنيا شفت ايه؟ قتادة. فاذا قال سمعت يعني قتادة اذا قال سمعت انس بن مالك كان يكتب. انما قتادة اذا قال - [01:01:59](#)

قال او عن كان شعبة يرد هذا ويعتبر ان هذا من باب المدلل. عشان كده لو آ رأيت رواية لشعبة عن او شعبة عن الاعمش او شعبة عن ابي اسحاق الطبيعي فخذ هذه الرواية ولا تقل ان الاعمش او ابو - [01:02:20](#)

المصحف السريع او قتادة من المدلسين. لان شعبة كان يقول كما صح ذلك في كتاب المعرفة للبيهقي بسند صحيح الى شعبة قال كفيتمكم تدليس ثلاثة تدليس قتادة والاعمى شوية اسحاق فاذا رأيت شعبة يروي عن واحد من هؤلاء فلا تقل فلان مدلس لان - [01:02:41](#)

ما كان يحمل من هؤلاء الثلاثة الا ما علم انهم ايه؟ تلقوه سماعا عن شيوخهم هذا الحديث رواه البخاري رحمه الله في كتاب الاحكام. قال حدثني ابن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة خلي بالك بقى - [01:03:08](#)

اه الاسناد ان هنا محمد ابن مقاتل ابن المبارك شعبة قتادة انس يبقى اسناد ايه؟ خماسي اسناد خلافة. بين شهداء والبخاري كم واحد؟ اثنين محمد ابن مقاتل وعبدالله ابن المبارك. خلاص؟ روى البخاري هذا الحديث ايضا نازلا يعني بينه وبين - [01:03:33](#)

توبة اثنين في كتاب الاحكام. قال حدثني محمد قال حدثني ابن بشار. ابن بشار هو ايه؟ محمد ولقبه جمبري. خلاص؟ قال حدثنا محمد ابن جعفر. قال حدثنا غمدة عفوا قال حدثني ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة يبقى في الرواية دي البخاري بيني وبين شعبة كم - [01:04:00](#)

اثنيين مسلم روى ايضا هذا الحديث قال حدثنا محمد ابن المثنى محمد ابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة وساق الاسناد هنا بقى نكتة اه مسلم روى الحديث عن شيخين له. محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار. خلاص؟ بعد ما قال - [01:04:30](#)

حدثنا محمد النصار ومحمد المثنى قال ايه؟ قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر الطبيب قبل بشار قال ايه ان حدثنا غندر زي ما وقع في البخاري مسلم رحمه الله انما نبه على رواية ابن المثنى لان محمد ابن جعفر اللي لقبه غندر كان ينصف من هذا اللقب - [01:05:08](#)

ما كنش يحب يلقيه احد يلقيه بغندر. واخذ بالك ازاي؟ فإبن بشار كان يقول غندر وابن المسمى كان يقول محمد مئين؟ ابن فلما نبه مسلم ان رواية محمد ابن المثنى هي حدثنا محمد بن جعفر دلنا على ان ابن بشار قال حدثنا ايه - [01:05:38](#)

وانظر زي ما وقع في صحيح البخاري سواء بسواء. واخرجه ايضا الامام احمد رحمه الله قال حدثنا محمد ابن جعفر اللي هو بندر

يعني. قال حدثنا شعبة بهذا الانسان. ثم روى البخاري هذا الحديث بعينه عالية - [01:06:00](#)

فصار بينه وبين شعبة واحد فقط خلاص آآ روى البخاري الحديث ده في موضعين عن شيخين له. الشيخ الاولاني هو ادم ابن ابي اباد

وهذه الرواية رواها البخاري في كتاب اللباس. قال حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة. يبقى وصل - [01:06:20](#)

يبقى علا ولا لا؟ يبقى علا. لان الرواية الاولى في هذا الكتاب شعبة اثنين واخذ بالك وفي كتاب الاحكام روى الحديث عن محمد بشار

عن محمد ابن جعفر عن يبقى - [01:06:44](#)

في رواية ادم على ايه؟ على صدقة. ثم رواه ايضا البخاري في كتاب الجهاد. قال حدثنا علي ابن قال حدثنا شعبة خلاص يبقى ايضا

على في هذا الحديث. ورواية علي بن جعد هذه اخرجها ابو القاسم البغوي اه في اه - [01:07:06](#)

مسند ابن الجاهل. ومن وعام ابي القاسم البغوي ابو الشيخ الاسبھاني في كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال حدثني

وسرق الاسناد بمثله سواء. وقد اخرج النسائي واحمد وابن سعد وغيرهم من طرق اخرى عن شعبة ابن - [01:07:31](#)

الجواز رحمه الله واخرج البخاري هذا الحديث ايضا في كتاب اللباس عن سعيد بن ابي عروضة عن قتالة يبقى سيدنا يعود تابع

توبة ابن الحجاج رحمه الله قراءة هذا الحديث. يبقى هذا الحديث يرويه البخاري وعن قتادة عن انس. ثم - [01:07:51](#)

يرويه عن انس من طريقين. الطريق الاول من طريق شعبة عن قتادة وطريق الثاني من طريق سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة. واحد

لسيدنا ابي يعقوب وكان اختلط. فهل رويته في البخاري بعد الصلاة؟ نقول له لا. لان البخاري قال في كتاب - [01:08:13](#)

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سيدنا ابي عروبة عن قتادة ويزيد ابن زريع ممن سمع من سعيد بن ابي عروبة

قبل الاختلاط آآ بقي شيء آآ انه عليه بانه قد ورد كل مآسي محاضرة لازم الاقي اكثر من اربع خمس ورقات - [01:08:33](#)

بيقولوا نفس الكلام فانا احب ان اقول كلمة في هذا الامر. وارجو بعد هذا البيان الذي الا يكتب احد قط لهذه القضية ارجو الا ان يكون

رجلا رأى جديدا فنعذره ولا نجيب عنه. عليه. القضية دي بيقولوا ان في يعني - [01:08:58](#)

فناس آآ بيتكلموا في منهجي وفي. وان في اشربة بتوزع في الكلام في منهجه وانني ثورجي واخواني الى اخره لا في هذا الكلام

وكثير من اخواننا بيطلبوا ان انا ارد على مثل هذه الفرق التي تشاع عني - [01:09:25](#)

فنقول بحمد الله تبارك وتعالى انا منذ عرفت يميني وشمالي ما عرفت الا المنهج السلفي. الحمد لله. وفتحت عيني على علم الحديث

كان هذا ملة البركة التي اه منحنيها الله تبارك وتعالى الواحد اول ما يدفع يده يفتحها على مذهب اهل الحديث لان هم الذين -

[01:09:49](#)

السنة اه وما اعرفه ابدأ الا مناهج العلماء الكبار كالامام سفيان الثوري العويينة ومالك والشافعي وابن المبارك والبخاري مسلم ما اعرفه

الا عقيدة هؤلاء. وما فقد سقطت منذ عرضت يميني وشمالي الا بما اعتقده هؤلاء العلماء في صفات الله تبارك وتعالى - [01:10:14](#)

المنهج الذي امشي عليه انما هو المنهج السلفي خالصا. وهذا ما اعرفه ايضا عن نفسي. فبيشاع بقى ايه انه انا ثورتني وان انا رجل ايه

حركي وان انا يعني لست سلفية المنهج والكلام ده. فانا بقول يا اخواننا هذا الكلام - [01:10:46](#)

الذي سمعتموه انا اعرف اضعاف اضعافه انا اعرف يعني اي اخ سمع شريط سمع صوتين انا عارف اضعاف اضعاف هذه الاسواق وما

رفعت لها رأسا قط ليس لاني احتفل احدا ولاني لا ابى لاحد ولكن لان هؤلاء لا يعرفون سبيل الانصاف - [01:11:06](#)

ولا يعرفون الحكم بالعدل. فانا ساقول ثلاث كلمات. وارجو كما قلت من اخواني الا يعني يكفي ليه احد؟ لان انا ما كنت فعلا انوي في

نفسي ان اتكلم بكلمة ابدأ في هذا الامر. انا - [01:11:35](#)

اقول ثلاث كلمات. الكلمة الاولى قول الله تبارك وتعالى قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك

فيما كانوا فيه يختلفون والكلمة الثانية لما بلغ رجل سفيان الثوري كلمة عن اخيه قال قل له الله الموعد - [01:11:55](#)

والكلمة الثالثة هي كذب قول ابي العتاهية الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الاصول. ما اقول اكثر من هذا وانا اقول ان

هؤلاء اخواننا بغوا علينا. واحنا منتظرين فصل القضاء بين - [01:12:20](#)

وبينهم يوم نلقى الله تبارك وتعالى. واقول ايضا من تحلل منه عن هذه المظلمة فاني احبه انا احل كل من تحلل مني وبان له انه
ظلمني في هذه المسألة. وطبعا يعني ما عندنا من الوقت ان احنا - [01:12:40](#)
نستطيع ان نواجه اخوانا في مثل هذه المسائل آآ التي يثيرونها. اديكم شايفين آآ التهم والمؤامرات الامارات التي مرجم بها ليل نهار
والتي تحاك بالاسلام واهله. فمتى صرفنا الجهد اليهم ولهذه المهاترات - [01:13:02](#)
- [01:13:22](#)